

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل

د. محمد سلمان فياض الخزاعله *

أ. عيسى صالح الخلفان *

المقدمة

أنشئت الشبكات الاجتماعية بهدف التواصل الاجتماعي بين الأفراد ذات الاهتمامات المتجانسة وبهدف تبادل المعرفة والمعلومات سواء بالصوت أو الصورة أو الفيديو أو النص ، فهي منبر لترويج أفكار وقيم معينة سواءً أكانت اجتماعية أو فكرية أو أخلاقية أو دينية أو سياسية ، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها انتشاراً على شبكة الانترنت لتقدمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها ، حيث تمكنهم من الاتصال وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو ، كما أنّ هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة ومتنوعة كالمجالات التربوية والثقافية والسياسية والتسويقية والبيئية والصحية . فالتواصل الاجتماعي عن طريق الشبكات كان له الأثر الكبير على الهوية القيمية والاجتماعية والوطنية وعلى الترابط الاجتماعية داخل المجتمع الواحد ، فإغفال الجانب الايجابي لهذه الشبكات أمر لا يقره عاقل حيث تتيح هذه الشبكات لمستخدميها إرفاق الملفات والكتابة حول المواضيع التي تهم المشتركين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة ، كما وأنّ مواقع

* أستاذ أصول التربية المشارك -جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية

* حاصل على الماجستير ومحاضر بالجامعة العربية

التواصل الاجتماعي فتحت آفاقاً واسعة ووفرت فرصاً كثيرة التأثير في المجتمعات وأنتجت وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي وغيرت الكثير من أنماط الحياة الاجتماعية .

وتؤكد العبد الله (٢٠٠٥) أنّ مواقع التواصل الاجتماعي قادرة على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان وتوجيهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم وإحلال الجديد من قيم وسلوك ، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور ، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير ، وبهذا فإن الاتصال له دور مهم ، ليس في بثّ معلومات ، بل تقديم شكل الواقع ، واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث

ويشير المنصور (٢٠١٢) إلى أنّ أول ظهور لهذه الشبكات كان في بداية التسعينيات من القرن الماضي ، ففي عام 1995م صمم راندي كونرادز موقع (Classmates.com) والهدف منه مساعدة الأصدقاء والزلاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة ، وفي عام ١٩٩٧ أنشء موقع (Digree six. .com) للتواصل الاجتماعي بعدها تنامت المنافسة في طور ديناميكي متصاعد لهذه المواقع لتوفير السهولة واليسر والمميزات لمستخدميها وفي هذا الأثناء فقد سعت هذه المواقع إلى تلبية رغبات الشباب في التواصل والبحث ، كما كان لها دور مؤثر في رسم توجهاتهم الفكرية والقيمية إلى جانب أنّها أثرت حصيلتهم العلمية والمعرفية في جميع الأنساق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية وأسهمت إيجاباً أو سلباً في تشكيل منظومة القيم لديهم.

كما وتجدر الإشارة إلى ظهور شبكات التواصل الاجتماعية التي هي بمثابة أمكنة افتراضية للاتصال والحوار بفضل شبكة الإنترنت وبعدها المكان الافتراضي مصطلحا حديث التداول الفكري ، "ويُقصد به كل ما

له صلة بالفضاء التخيلي ، بشقه المادي والمتمثل في إبداع سبل جديدة في هندسة تكنولوجيا الاتصال بشقيه الافتراضي والاعتباري ، ويتسم المجتمع الافتراضي بمجموعة من السمات الآتية :

- المرونة وانهايار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي ، فالمجتمع الافتراضي لا يتحدّد بالجغرافيا بل الاهتمامات المشتركة التي تجمع معاً أشخاصاً لم يعرف كلّ منهم الآخر بالضرورة قبل الالتقاء إلكترونياً .
- لم تعد تلعب حدود الجغرافيا دوراً في تشكيل المجتمعات الافتراضية .
- ومن سماتها وتوابعها أنها تنتهي إلى عزلة .
- لا تقوم المجتمعات الافتراضية على الجبر أو الإلزام بل تقوم في مجملها على الاختيار .

- في المجتمعات الافتراضية وسائل تنظيم وتحكّم وقواعد لضمان الخصوصية والسرية .

- تتسم المجتمعات الافتراضية بدرجة عالية من اللامركزية وتنتهي بالتدرج إلى تفكيك مفهوم الهوية التقليدي. ولا يقتصر تفكيك الهوية على الهوية الوطنية أو القومية بل يتجاوزها إلى الهوية الشخصية .
(رحومة ، ٢٠٠٧)

وقد عرف السون ويويد (Ellson & Boyd, 2009) الشبكات الاجتماعية علي أنها " مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة ، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين ، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال ، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر "

أما راضي (٢٠٠٣) فقد عرّف الشبكات الاجتماعية علي أنها " مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب web 2 تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبة انتماء يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو

الإطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض .

كما عرّفها صادق (٢٠١١) بأنها وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أصدقاء عرفتهم من خلال السياقات الافتراضية "

أما سوايت (wite.1996) فقد عرّف الشبكات الاجتماعية في أنها منظمة عصرانية غيرت في أسلوب الحياة من حيث الأسلوب والإدارة والممارسة. وترى فراولة (٢٠٠٦) أنّ شبكات التواصل الإلكتروني هي : الانفتاح على العالم إلكترونياً عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) ، وتفعيل وسائل عرض المعلومات ، وتناقل الأخبار والأفكار واستخدام النوافذ والصفحات والمواقع المتاحة ، والتي يمكن أن تكون وسائط إعلامية بديلة بين الفرد وبين جمهور عريض من القراء والمطلعين والمهتمين بمجاله ونشاطه وأفكاره.

ويعرّفها علي (٢٠٠٣) بأنها مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي.

أما زكي (٢٠١٢) فيرى أنّ مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أيّ وقت يشاءون وفي أيّ مكان من العالم ، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي و الصوتي وتبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توّدت العلاقة الاجتماعية بينهم .

كما ويعرّفها بالاس (BALAS, 1996) أنّها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة.

ويعرفها عماد (٢٠٠٨) بأنها الطرق الجديدة في الاتصال بالبيئة الرقمية بما يتيح للمستخدمين إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات عن طريق الصوت والصورة .
وتجدر الإشارة الى أنّ هناك تزايد في اعداد المستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي ، ويتناسب هذا التزايد مع انتشار الانترنت على مستوى عالمي والجدول رقم (١) يُوضح أشهر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم وعدد المستخدمين فيه

الرقم	اسم الشبكة الاجتماعية	عدد المستخدمين	السنة
١	Face bock	606 مليون	2011
٢	Qzone	480 مليون	2011
٣	My space	100 مليون	2009
٤	Windows live space	330 مليون	2009
٥	Hbbo	203 مليون	2011
٦	Orkut	120 مليون	2010
٧	Skype	663 مليون	2010
٨	Twitter	200 مليون	2011
٩	Ten cent QQ	636 مليون	2010
١٠	Gmail	177 مليون	2009
١١	Vkontakte	135 مليون	2011
١٢	Bebo	117 مليون	2010
١٣	Badoo	113 مليون	2011
١٤	Sina weibo	100 مليون	2011

لقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي متنفساً وملاذاً للشباب ، فكان لذلك أثر إيجابي على المنظومة القيمية كما إنّها أججت في نفوسهم الحماس للتفاعل مع الكثير من القضايا القيمية والفكرية والسياسية والدينية والصحية والاجتماعية التي تركز على الجانب الإنساني المرتكز على ترسيخ القيم لديهم . كما يمكنهم استخدامها كوسيلة شخصية لتسويق فكرة أو هواية أو مشروع صغير كما إنّ مواقع التواصل الاجتماعي أداة

جيدة تمكن مشتركها من توظيف أفضل الوسائل والطرق التربوية لتعديل السلوكيات السلبية ، فمواقع التواصل الاجتماعي تعمل على إحداث تغييرات وتأثيرات إيجابية أو سلبية في الفكر والسلوك بحيث تشركهم في المناقشة وتكسبهم مهارات التواصل والإقناع بطريقة مباشرة وغير مباشرة وبالتالي فهي تسهم في تشكيل عقلية وشخصية ونفسية الشباب وإبراز مواهبهم وإبداعاتهم ، كذلك تعمل على حثهم على تعزيز قيم التعاون والمحبة والإخاء والصدق والأمانة واحترام الآخر أما إذا تمّ استخدامها بالصورة السلبية فإنّها تسهم في ظهور العجز والأنانية والتعصب والتطرف والتقليد الأعمى وشيوع الفوضى بين المشتركين (أسعد ، ٢٠١١) .

ويؤكد (عوض، ٢٠١٢) إلى أنّ هذه الشبكات تشكل أرضية خصبة للشباب الجامعي لتبادل الخبرات والمهارات والتجارب. واكتساب قيم التعلّم الجماعي كالتعاون والمبادرة واحترام فكر ووجهة نظر الآخر والالتزام بالوقت المحدد للعمل ، كما أنّها أداة تستخدم في تعزيز وترسيخ التمسك بالقيم الدينية وقيم المواطنة الصالحة وتأصيلها في نفوس الشباب ، إضافة إلى الإطلاع على ثقافة الآخر وحرية التعبير عن الرأي في ظل احترام الغير ، كما وسهلت الشبكات الاجتماعية من تكوين الصداقات ، ذات الاهتمامات المتجانسة ، المحلية والعالمية وأسهمت في زيادة تفعيل دور المجتمع المدني.

وبما أنّ الشباب الجامعي ثروة الأمة وكنزها الثمين فهم طليعة التغيير المنشود ، كما أنّ هذه الثروة المهمة إمّا أن تستثمر بشكل سليم نحو التطوير والبناء ، أو أن تُهدر من خلال سوء استثمارها ممّا يؤدي بها إلى الضياع أو الفساد ، من هنا أدركت الجامعات حديثاً أهمية هذه الثروة ، لكنها بقيت عاجزة تجاهها في طريقة توظيفها وترشيد استثمارها. حيث يواجه الشباب الجامعي اليوم تحديات عديدة أبرزها التحدي القيمي

الناج عن انتشار شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تتجه نحو تهميش وإلغاء المحتوى القيمي وإقصاء القيم الإنسانية العامة ، وسيادة كل أشكال التغريب الثقافي في الجامعات ، الأمر الذي أدى إلى قصور العملية التعليمية وضحالة الوعي بمجريات الحياة الإنسانية بشكل عام . فالقيم جملة الخصائص المميزة للإنسان ، وهي تُعبر عن رقيه وسموه ، فالقيم الجامعية هي تلك اللُحمة التي تشد أعضاء المؤسسة بعضهم ببعض وتخلق منهم جسداً واحداً متراسماً وهي الخصائص التي تميز أعضاء المؤسسة وتصبغهم بصبغتها .

إن ما يُميّز الشباب الجامعي اليوم ؛ أنهم يملكون ثورة من المعارف والمعلومات والقيم مصدرها وسائل التقنية المختلفة التي ميزت عصر ما بعد الحداثة فهيمنت الثقافة الرقمية ، الساعية إلى التحكم في الإنسان ، من أجل إخضاعه للثقافة الغربية بجميع مكوناتها القيمية أو ما يسمى بثقافة السوق وذلك من خلال انتاج شباب مستهلك يعتمد اعتماداً مباشراً على القيم الغربية وعبر مواقع الكترونية متنوعة ، تهتم في الغالب بالأشكال الخارجية بدلاً من اهتمامها بالمحتوى مما جعل من القيم التي تروجها سلعة أو بضاعة تأتي في إطار تنافس الشركات المنتجة لها بهدف تنميط الإنسان وإخضاعه بشكل كبير لقيم السوق ، كما أنّ ما يميّز هذه التقنية الحديثة عن التقليدية ، أنها أضحت خارج محيط المؤسسات التربوية ، التي كانت تخضع هذه الوسائل إلى المراقبة والتوجيه ، وتعتبر الجامعات من أهم المؤسسات ، التي تساعد على بناء القيم ومأسستها وذلك من خلال تفاعل الطالبة أو الطالب مع مكونات المنظومة التعليمية ، والمتمثلة بأعضاء هيئة التدريس والإدارة والطلاب والمجتمع المحلي ، من هنا فقد أصبح للطالب الجامعي فضاؤه الخاص ، الذي يربطه بعوالم أخرى لم تتح للأجيال السابقة. مما جعله يفتتح على ثقافات وقيم وهويات مختلفة ، تقاطعت بشكل كبير مع مواقفه واتجاهاته

الفكرية والدينية والإنسانية والاجتماعية. ومن أهم القيم التي أفرزتها الجامعات ورسختها باعتبارها صيغاً للتفكير والإبداع والممارسة ، حرية التعبير والمساواة والتعاون والإخاء والعدل والتميز والتعددية والصدق وحماية البيئة وغيرها من القيم .

ويشير جرار (٢٠١١) إلى أنّ مرحلة الجامعة مرحلة مهمة لتأهيل الشباب لتحمل المسؤولية ولحسب المعرفة الحقيقية فيما يتعلق بمستلزمات العصر من قيم ومعارف وتقنية ، كما أنّها فترة إعداد الفرد وتأهيله لمواجهة مشكلات المجتمع ومن ثمّ العمل على زيادة الإنتاج ، كما تُعتبر مرحلة الجامعة مرحلة فريدة في تأهيل الفرد علمياً وثقافياً ؛ بحيث يكون مشدوداً نحو الكتاب ، ونتيجة لطول وقت القراءة والدراسة يعيش الطالب مجهود التفكير ، لذا فهو بحاجة إلى إشباع حاجاته ورغباته الشخصية والقيمية والفكرية ، وهذا ما تمّ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث فتحت قنوات الحوار والنقد البناء بين المشتركين .

ولعل ما يجعل المؤسسات التربوية المختلفة ضرورة هامة من ضروريات الحياة في هذا الوقت أكثر من أيّ وقت مضى ، وخاصة في ظل انتشار التقنيات الحديثة وما نتج عنها من تردي للجانب القيمي لدى الطلبة سواء على مستوى عالمي من حيث الانحلال الخُلقي المتمثل في انتشار الجريمة والفساد وضعف الضمير الإنساني وتغليب المصلحة الخاصة ، وانتشار الكذب والرياء والمنفعة الشخصية وغيرها من السلوكيات السلبية ، أو على المستوى العربي والإسلامي حيث اهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية والتمرد في بعض الأحيان على تعاليم الدين الإسلامي ومحاولة البعض ممّن استهوتهم الحياة المادية من إصاق التهم للعقيدة واتهامها بالرجعية. (الهندي، ٢٠٠١)

ومن هنا يمكن تشخيص الأزمة التي يمر بها العالم اليوم من مظاهر القلق وعدم الاستقرار بأنّها أزمة قيم ، ناتجة عن صراع بين القديم

والحديث ورغبة عامة تُعبر عنها مختلف المجتمعات بضرورة تعديل القيم القديمة وبناء عالم جديد على أسس قيمية جديدة تتبناها الجامعات وتعمل على غرسها وتميئتها للطلبة في ظل التحديات التكنولوجية .ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية .

الدراسات السابقة

- دراسة حمودة (٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلية من خلال أداة دراسة تم تطبيقها على عينة مقدارها (٤١٠) من الشباب والشابات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية جاء متوسطاً، وأن ٩٦.١ % من عينة الدراسة يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، وأن ٩٩.٣ % من العينة يتابعون القضايا المجتمعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، كما أظهرت النتائج أن ٩٦.٦ % من المستخدمين أكدوا بأن هذه الشبكات تُثمي لديهم قيم المشاركة في المجتمع المحلي ، وأن هذه المواقع تُثمي قيم الحصول على المعرفة والتواصل وقضاء وقت الفراغ وتكوين صداقات إيجابية .

- دراسة الدبيسي ، والطاهات (٢٠١٣) والتي هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة لمسح آراء الطلبة وجمع الحقائق والمعلومات ثم تحليلها ، وقد بلغت عينة الدراسة (٥٢٥) طالب وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة وأن هذه

الشبكات تُشكل مصدراً من مصادر المعرفة والأخبار ، كما وأظهرت النتائج أنّ هذه المواقع تعمل على تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء بين الطلبة ، كما أنّ هذه المواقع تزيد من درجة التحريض واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك الطلبة .

- دراسة المنصور (٢٠١٢) والتي هدفت إلى معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والالكترونية العربية أنموذجاً ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام استمارتان ، واحدة لتحليل الشكل والأخرى لتحليل المضمون ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ كلا الموقعين يهتمان بالقضايا الاقتصادية والتجارية والرياضية والمعرفية والسياسية ، كما أظهرت النتائج تميز المواقع الالكترونية العربية على المواقع الغربية ، كما وأشارت النتائج أنّ هناك تأثير إيجابي وسلبي لهذه المواقع على جمهور المتلقين .

- دراسة عوض (٢٠١٢) والتي هدفت إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب من خلال تطبيق برنامج تدريبي ، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال تطبيقه على عينة قوامها (١٨) طالباً وطالبة ، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب من خلال تطبيق برنامج تدريبي .

- دراسة علاونة (٢٠١٢) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي ، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري ، باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي على عينة بلغت (٢٩٦) مفردة من النقابيين في مدينة إربد. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ دور مواقع التواصل الاجتماعي ، في

حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري كانت بدرجة متوسطة

وأن ما نسبته (٧٤,٧ %) من النقابيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ، و (٢٤,٣ %) منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية وأن (٥٠,٦%) من النقابيين يستخدمون الفيس بوك و (٢٧,١%) يستخدمون التويتر وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (٢٨,٥%)، وتُتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (٢١,٨%). كما بينت النتائج أن (٥٦,٦%) من النقابيين يشاركون (دائماً وأحياناً ونادراً) في الحراك الجماهيري الذي يطالب بالإصلاح والتغيير في الأردن ، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقابيين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة جرار (٢٠١١) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشاركة بموقع الفيس بوك وعلاقته باتجاهات الشباب نحو العلاقات الأسرية ، على اعتبار أن طبيعة علاقة الشاب بأسرته من أهم المؤشرات على طبيعة تفاعله مع مجتمعه الحقيقي ، ولكون الأسرة أحد أهم الركائز الأساسية لتوارث الذاتية الثقافية للشعوب واستمرارها. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتم استخدام أسلوب المسح (الاستبيان) لجمع البيانات ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٤ سنة) في الأردن ، وجرى تحديد حجم عينه الدراسة بـ (٣٨٤) شاب وشابة ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥-٢٤ سنة). وقد أظهرت نتائج الدراسة ، أن نسبة الشباب الأردني الذي لديه اشتراك في الفيس بوك تبلغ (٧٤.٤) % من مجمل الشباب الأردني ، وأن نسبة الذكور المشتركين في الموقع (٥٦ %) وهي أكبر من نسبة مشاركة الإناث

(٤٤ %)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المشتركين يقومون بتفقد الموقع يوميا (٧٣.٨ %)، وأن أكثر من نصف الشباب المشترك في الموقع (٥٧.٤ %) يعتقدون أن اشتراكهم قلل من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم ، ورأى (٤٥.٦ %) من المشتركين أن اشتراكهم في الموقع أثر على حياتهم إيجابيا ، و (١٤.٢ %) لم يستطيعوا أن يحددوا فيما إذا كان اشتراكهم في الموقع أثر أو لم يؤثر على حياتهم.

- دراسة أسعد (٢٠١١) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل (١٣٩) مقطع فيديو لمواقع اليوتيوب وتحليل (٢٠٢) صفحة شخصية لطلاب الجامعات المصرية في موقع فيس بوك ، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٩٧% من طلاب الجامعات يستخدمون الفيس بوك للبحث في القضايا المجتمعية والأحداث السياسية ونشر المعرفة ، كما أظهرت النتائج أن الموسيقى والفن والمعرفة الشخصية الأكثر مشاهدة على اليوتيوب .

- دراسة ميشيل (Meshel,2010) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا ، وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لفترات زمنية طويلة ، كما أظهرت النتائج أن الشباب اللذين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمون الهاتف بصورة أقل وأن (٥٣ %) من المستخدمين أكدوا على تغيير أنماطهم الحياتية بفعل هذه المواقع .

- دراسة السقاف (AL- Saggaf,2009) والتي هدفت إلى معرفة التواصل بين المجتمع الالكتروني والمجتمع غير الالكتروني في المملكة العربية السعودية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال

إجراء مقابلات حية مع عينة الدراسة وبالغلة (١٥) طالباً وطالبة وأظهرت النتائج : أنّ هناك آثار إيجابية وسلبية لعملية التواصل الالكتروني ، وأنّ العزلة والإدمان والعجز والاكتئاب من أهم سلبيات شبكات التواصل ، وأنّ حرية الرأي والثقة واحترام الآخر من لأهم إيجابيات هذه المواقع .

- دراسة الساري (٢٠٠٩)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات النفسية والاجتماعية التي يتركها تواصل الشباب مع بعضهم بعضاً من خلال الانترنت ، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية مكونة من (٤٧٢) شاباً وشابة ممن يستخدمون الانترنت في حياتهم اليومية بمدينة الدوحة (قطر) . وقد توصلت الدراسة إلى أنّ الانترنت كوسيلة اتصال الكترونية تنفرد بمزايا وخصائص اتصالية يندر أن تجدها في الوسائل الأخرى ، حيث أحدثت تغيراً ملموساً في طبيعة التواصل الاسري والعائلي ، تبدّى ذلك في تراجع مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب في الجلوس والتفاعل مع أسرهم من جهة ، وفي تراجع عدد الزيارات التي ألقوا القيام بها لأقاربهم قبل تعودهم على استخدام الانترنت من جهة أخرى . وعلى الرغم من التأثيرات الايجابية التي تتركها الإنترنت على الشباب ، إلا أنّها في الوقت نفسه تركت بعض التأثيرات السلبية التي تمثلت في بداية ظهور بعض أعراض الإدمان لديهم على الانترنت ، وتسببت أيضاً في خلق بعض الصدمات العاطفية لبعض مستخدميها من العزاب والمتزوجين ، انعكست سلباً على علاقاتهم الاسرية والعائلية والزوجية ، وساهمت في بروز بعض مظاهر الاغتراب النفسي والاجتماعي لدى بعضهم ، تجسدت في تمنيمهم العيش خارج مجتمعهم المحلي .

التعليق العام على الدراسات السابقة

١. جميع الدراسات تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي.
 ٢. هناك دراسات طُبقت في بيئات عربية وأخرى في بيئات أجنبية .
 ٣. تنوعت عينة الدراسات ما بين ذكور وإناث (طالب وطالبة) .
 ٤. منهج جميع الدراسات هو المنهج الوصفي والمنهج التجريبي .
- أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية**
- ١- تتشابه الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة من جانب مواقع التواصل الاجتماعي فقط .
 - ٢- تتشابه مع الدراسات السابقة في الأدبيات التي تطرقت إلى مواقع التواصل الاجتماعي .
 - ٣ - كذلك تتشابه مع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة (الاستبيان) .
 - ٤- أيضا تتشابه مع الدراسات في الأساليب الإحصائية المستخدمة .
 - ٥- بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها محور لم يتم التطرق له في الدراسات السابقة نهائياً وهي منظومة القيم الجامعية
 - ٦- جميع الدراسات السابقة لم تتناول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية وهذا ما ميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
 - ٧- معظم الدراسات السابقة تناولت قيمة واحدة من القيم ولم تتناول القيم كوحدة متجانسة (منظومة قيم)

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية

- ١- صياغة المشكلة بحيث تبدأ مما انتهى إليه الآخريين .
- ٢- صياغة أدبيات الدراسة (الإطار النظري) .
- ٣ - خطوات وإجراءات الدراسة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعيش العالم منذ عقود في مجتمع المعلوماتية الذي تلعب فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدور الأكبر في عملية الاتصال مع الثقافات الأخرى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمتاز بمجموعة من الصفات والخصائص التي يندر وجودها في أي من الوسائل الأخرى ، إذ أنها تجمع بين أشخاص أو منظمات تمتاز بمصالح مشتركة أو توافق بالمعتقدات الفكرية والدينية ، فهي منبر لترويج قيم وأفكار سواء كانت اجتماعية أو دينية أو أخلاقية أو سياسية ، لذلك تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المواقع التي تقوم بدور مهم في زرع وتنمية القيم المتنوعة ، فهي أداة مهمة في تشكيل الشخصية للطلبة حيث تساعدهم بإظهار إمكانياتهم وميولهم ومشاركاتهم في جميع الأنشطة .

كما وتجدر الإشارة إلى أنّ المؤسسات التربوية بشكل عام والجامعات بشكل خاص تنبعت لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها الايجابي أو السلبي في تشكيل منظومة القيم لدى الطلبة المشتركين في هذه المواقع حيث تشير دراسة كروات وآخرين (Kraut et al. 2004) أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الإدمان والإحباط والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية ، أمّا فضل الله (٢٠١١) فقد أكد على أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من الاستقلالية الشخصية وتزيد من الثقة بالنفس والانفتاح على العالم الخارجي و الإطلاع على أفكار وثقافات وقيم المجتمعات الأخرى .

من هنا فقد أنشئت الجامعات الحكومية مشروع القيم الجامعية والمتمثل ببناء منظومة قيمية يستطيع الطالب من خلالها مواجهة التحديات التكنولوجية والثقافية و القيمية ، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة

للتعرّف على مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية .

أسئلة الدراسة

١ - ما آثار مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل؟.

٢ - هل يختلف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل باختلاف متغيري (الجنس، الكليات،)؟.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال الأبعاد التالية :

- تناولها لمرحلة تعليمية مميزة وهي المرحلة الجامعية .
- الثورة التكنولوجية السريعة والمتقدمة وانتشار هذه الوسائط ودورها في تشكيل الشخصية الإنسانية .
- ارتفاع عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات العربية وبخاصة الطلبة الجامعيين .
- الصراع القيمي بين مشتركين مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة فئة الشباب .
- ندرة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الجانب ، فمعظم الدراسات السابقة تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة المجتمعية ، أو الرأي العام أو الجانب الإعلامي أو السياسي إلا أنّها لم تتناول جانب القيم لذلك تُعتبر هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة الجامعات الملك فيصل، وذلك

من حيث المجالات الثلاث التي اعتمدها أداة الدراسة، كما تهدف إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات في مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية (الجنس، الكلية). وتهدف أيضاً إلى الإسهام في وضع مجموعة من التوصيات.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية : طُبقت هذه الدراسة على طلبة جامعة الملك فيصل
- الحدود الزمنية : تمّ تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ
- الحدود البشرية : اقتصر مجتمع الدراسة وعينتها على طلبة جامعة الملك فيصل.

- الحدود المنهجية : تحددت نتائج هذه الدراسة بناءً على دقة إجابات أفرادها لمحاولات أداة الدراسة والتي حددت لخدمة أغراض الدراسة والمتمثلة بمنظومة القيم الجامعية (القيم الدينية والأخلاقية ، القيم الاجتماعية ، القيم الشخصية)

التعريفات الإجرائية

- القيم الجامعية : مستوى أو مقياس أو معيار أو قواعد تقوم عليها الحياة الجامعية ونقيس بها ونحكم بمقتضاها ونحدد على أساسها المرغوب فيه أو المرغوب عنه .
- مواقع التواصل الاجتماعي : مجموعة من المواقع على الانترنت تتيح التواصل الاجتماعي بين المشتركين وتناقل الأفكار والمعلومات والأخبار بالصوت والصورة .

الطريقة والإجراءات

أولاً : منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، إذ تمّ إعداد استبانة وتطويرها أداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات .

ثانياً : مجتمع الدراسة وعينتها :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الملك فيصل للعام الدراسي ٢٠١٥م والبالغ عددهم (٢١٠٠٠) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من (٧٧٢) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة .

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

المتغير	مستوى المتغير	العدد	المجموع	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	٣٧٤	٧٧٢	% ٤٨.٤٥	% ١٠٠
	أنثى	٣٩٨		% ٥١.٥٥	
الكلية	التربية	١٦٧	٧٧٢	% ٢١.٦٣	% ١٠٠
	الآداب	١٦٠		% ٢٠.٧٣	
	العلوم	١٢٨		% ١٦.٥٨	
	الهندسة	١٣١		% ١٦.٩٧	
	إدارة الأعمال	٩٥		% ١٢.٣٠	
	الزراعة	٩١		% ١١.٧٩	

ثالثاً : أداة الدراسة :

تكوّنت أداة الدراسة من جزأين :الأول يحتوي على معلومات عامة للمستجيب وهي :الجنس، والكلية، أما الجزء الثاني فهو استبانة لقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية. والتي طورها الباحثان من

خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة حمودة (٢٠١٣) ودراسة الديبسي والطاهات (٢٠١٣) ودراسة المنصور (٢٠١٣) وقد تكوّنت الاستبانة من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: **مجال القيم الدينية والأخلاقية** وتضمن (١١) فقرة، منها ٦ فقرات ايجابية، وهي من (١ - ٦) و ٥ فقرات سلبية وهي من (٧ - ١١) فقره ، **مجال القيم الاجتماعية** وتضمن (١٣) فقرة منها ٧ فقرات ايجابية وهي (١ - ٧) و ٦ فقرات سلبية وهي من (٨ - ١٣) فقرة ، **مجال القيم الشخصية** وتضمن (١٠) فقرات، منها ٦ فقرات ايجابية وهي من (١ - ٦) فقرات و ٣ فقرات سلبية وهي من (٧ - ٣) وقد أعدت الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، حيث تدرج من (درجة كبيرة جداً، ودرجة كبيرة، ودرجة متوسطة، ودرجة قليلة ودرجه قليله جداً)، وقد أعطيت الفقرات الايجابية الدرجات الآتية:

موافق بدرجة قليلة جداً	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
١	٢	٣	٤	٥

أما الفقرات السلبية فقد تمّ عكس الدرجات بحيث أُعطي التدرج كبيرة جداً درجة واحدة والتدرج قليلة جداً خمس درجات. فقد تمّ التوصل إلى المعيار من خلال:

الحد الأعلى - الحد الأدنى، حيث أعلى علامة هي (٥) - أقل

علامة وهي (١) = ٤

٤ ÷ ٥ مستويات (قليلة جداً ، قليلة ،متوسطة ،كبيرة، كبيرة جداً) =

٠،٨. فعندما كان الحد الأدنى يمثل درجة واحدة، عندها تمّ زيادة ٠،٨

لكل علامة وفقاً لكل عبارة، وهكذا تصبح أوزان الفقرات ، كالآتي:

- (١ - ١.٨) تدل على درجة موافقة قليلة جداً.
- (١.٨١ - ٢.٦) تدل على درجة موافقة قليلة.
- (٢.٦١ - ٣.٤) تدل على درجة موافقة متوسطة.
- (٣.٤١ - ٤.٢) تدل على درجة موافقة كبيرة.
- (٤.٢١ - ٥) تدل على درجة موافقة كبيرة جداً.

صدق أداة الدراسة:

تمّ التحقق من صدق الأداة الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وذلك للاستفادة والاسترشاد برأيهم حول درجة مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة، والنظر في درجة وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وأية إضافة أو حذف عبارة يرونها، بعد ذلك تم اختيار الفقرات التي أجمع على مناسبتها نصف المحكمين فأكثر، ومراعاة جميع الملاحظات الواردة من المحكمين سواء أكانت على الصياغة اللغوية أم وضوح الفقرات أم درجة ارتباط الفقرة بالمجال أم الإضافة أم الحذف والتعديل، وبعد ذلك تمّ إخراجها بصورتها النهائية.

- ثبات الأداة :

بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ، تمّ حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا ، إذ بلغت (٨٧ %) وهي قيمة عالية ومقبولة لأغراض الدراسة والجدول (٢) يبين معاملات ثبات مجالات الدراسة .

جدول رقم (٢) يُوضح معاملات ثبات مجالات الدراسة.

المحور	معامل الثبات (الفا كرونباخ)
القيم الدينية والأخلاقية	٨٨ %
القيم الاجتماعية	٨٩ %
القيم الشخصية	٨٤ %
الكلية	٨٧ %

- المعالجة الإحصائية :

بعد جمع البيانات أُدخلت إلى الحاسوب وحُللت باستخدام حزمة التحليل الإحصائي وقد أُجريت المعالجات الإحصائية وتمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية، كما تمّ استخدام اختبار(ت) واختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفية للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: - ما أثار مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدرجة لكل مجال من مجالات الاداة ، كما وتمّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب ، ومستوى الدرجة، لاستجابات أفراد الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال والجداول ذوات الارقام (٣، ٤، ٦، ٥) تبين ذلك .

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الدرجة لإثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم مرتبة تنازلياً.

مستوى الأثر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجالات الأداة
متوسطة	١.٠١٧	٣.٣٣	القيم الدينية والأخلاقية
متوسطة	١.٣٤٧	٣.٠٩	القيم الاجتماعية
متوسطة	١.٣١٧	٣.١٨	القيم الشخصية
متوسطة	١.٢١٧	٣.٢٠	الكلية

يتبين من الجدول (٣) أن المتوسط الكلي لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجماعية بلغ (٣.٢٠) وانحراف معياري (١.٢١٧) ويعكس أثر متوسط، ويعزي الباحثان ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على الطلبة من حيث تمتين علاقة الاخوة بين الطلبة والتعامل الصادق والتحلي بالاخلاق والالتزام بالامانه وبناء اواصر وجسور المحبة القائمة على التعاون والتنافس، كما انها تعمل على تنمية الثقة بالنفس بين المشتركين والاستقلاليه الشخصية، فالطلبة الجامعيون اليوم اكثر وعيا وثقافة الامر الذي يؤدي الى التعامل مع هذه المواقع والافاده بكل ما هو جيد منها والابتعاد عن الاشياء السلبية فيها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حمودة (٢٠١٣) والتي بينت أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية جاء متوسطاً. ودراسة علاونة (٢٠١٢) والتي بينت أيضاً أن دور مواقع التواصل الاجتماعي، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري كانت بدرجة متوسطة. وبينت النتائج أن مجال القيم الدينية والأخلاقية قد حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٣٣) ويعكس اثر متوسط، ولعل ذلك يعود إلى اهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير القيم عند الطلبة

وذلك لانه تم فهمها بطريقة صحيحة ومعرفة ايجابياتها التي تولد المعرفة وتنمي الصدق والتعاون والمحافظة على الامانه والابتعاد عن الامور السلبية فيها والتي تؤثر على الدين والأخلاق.

وجاء مجال القيم الشخصية بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.١٨) ويعكس أثر متوسط. ويعزي الباحثان ذلك الى معرفة القيم الشخصية يؤدي الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورة ايجابية وبنقه عاليه ومعرفة الامور النافعه من الضاره وعدم استنزاف الوقت والجهد بأشياء لا تخدم العملية التعليمية والثقافية.

في حين جاء مجال القيم الاجتماعية بالمرتبة الثالثة والاخيرة وبمتوسط حسابي (٣.٠٩) ويعكس أثر متوسط، ولعل ذلك يدل على ان الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي يوثق اواصر المحبة والتسامح بين الطلبة وتنمي بينهم روح التنافس الحر الشريف.

جدول (٤) لتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، ومستوى

الدرجة، لاستجابات أفراد الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال القيم الدينية والأخلاقية.

رقم الفقرة	الفقرات	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الرتب	درجة الموافقة
			مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
١	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي الصدق لدى المشتركين	ك	١٩٨	١٩١	٢٠٤	٩٣	٨٦	٣.٤٠	٦	متوسطة
			٢٥.٦	٢٤.٧	٢٦.٤	١٢	١١.١			
٢	تعلم مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة الإخاء بين المشتركين	ك	٦٦	٢٨١	٢٢٨	١٦٤	٣٣	٣.٢٣	٩	متوسطة
			٨.٥	٣٦.٤	٢٩.٥	٢١.٢	٤.٣			

درجة الموافقة	الترتيب	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	الفقرات	رقم الفقرة
				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً			
متوسطة	١٠	١.٠٩٩	٣.٢٢	٦٧	١٠٩	٢٧٠	٢٣٧	٨٩	ك	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من تواضع المشتركين.	٣
				٨.٧	١٤.١	٣٥	٣٠.٧	١١.٥	%		
كبيرة	٥	٧٩٣.	٣.٤٩	٠	٦٥	٣٣٧	٢٨٩	٨١	ك	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بتتمية الأمانة لدى المشتركين.	٤
				٠	٨.٤	٤٣.٧	٣٧.٤	١٠.٥	%		
متوسطة	٨	٩٧١.	٣.٢٦	٣٦	١٢٩	٢٥٨	٢٩٧	٥٢	ك	ترفع مواقع التواصل الاجتماعي من درجة الوفاء بين المشتركين.	٥
				٤.٧	١٦.٧	٣٣.٤	٣٨.٥	٦.٧	%		
كبيرة	١	٩٩٠.	٣.٥٦	٠	١٠٨	٢٤١	٢٤٢	١٨١	ك	تتمى مواقع التواصل الاجتماعي الاعتدال والوسطية بين المشتركين	٦
				٠	١٤	٣١.٢	٣١.٣	٢٣.٤	%		
متوسطة	١٣	١.١٢٣	٢.٩١	٦٧	٢٥٤	٢٠٧	١٧٣	٧١	ك	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من الرياء بين المشتركين.	٧
				٨.٧	٣٢.٩	٢٦.٨	٢٢.٤	٩.٢	%		
متوسطة	١١	٧١٣.	٣.٢١	٣٣	٠	٥٤٨	١٥٧	٣٤	ك	تساهم بزيادة الغلو والتطرف بين المشتركين.	٨
				٤.٣	٠	٧١	٢٠.٣	٤.٤	%		

درجة الموافقة	التوزيع	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرارات والنسب	الفقرات	رقم الفقرة
				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً			
كبيرة	٢	١.١٠٥	٣.٥٤	٣٣	١١٥	١٨٨	٢٧٥	١٦١	ك	تنمي التكبر والغرور عند المشتركين.	٩
				٤.٣	١٤.٩	٢٤.٤	٣٥.٦	٢٠.٩	%		
متوسطة	٧	١.٢٧٦	٣.٢٨	٥٩	١٦٥	٢٥٧	٨٣	٢٠.٨	ك	تزيد من الكذب بين المشتركين.	١٠
				٧.٦	٢١.٤	٣٣.٣	١٠.٨	٢٦.٩	%		
كبيرة	٣	١.٠٥٠	٣.٥٣	٣٦	٧٩	٢٣٦	٢٧٩	١٤٢	ك	تساهم بزيادة وانتشار الخيانة والغدر بين المشتركين.	١١
				٤.٧	١٠.٢	٣٠.٦	٣٦.١	١٨.٤	%		
				٨.٨	٢٥.٥	٢١.٢	٣٠.٣	١٤.١	%		
متوسطة				٥٦.٠	٣.٣٣	المتوسط الحسابي العام للمجال					

تُشير نتائج الجدول (٤) إلى أنّ المتوسط الحسابي لفقرات مستوى أشر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة في مجال القيم الدينية والأخلاقية جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٣٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣.٥٦) في حدها الأعلى وكانت لفقرة " تنمي مواقع التواصل الاجتماعي الاعتدال والوسطية بين المشتركين " وبين (٢.٩١) في حدها الأدنى وكانت لفقرة " تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من الرياء بين المشتركين. "

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل د. محمد الخزاعله أ. عيسى الخلفان

جدول (٥) التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب، ومستوى الدرجة، لاستجابات أفراد

الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال القيم الاجتماعية.

رقم الفقرة	الفقرات	النسب المئوية	درجة الموافقة					الترتيب	درجة الموافقة
			مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
١	تكون مواقع التواصل الاجتماعي علاقات المحبة والتعاون بين المشتركين	ك	١٩٠	٩١	٣٢٧	١٦٤	٠	٢	متوسطة
			٢٤.٦	١١.٨	٤٢.٤	٢١.٢	٠		
٢	تساهم بانتشار التسامح بين المشتركين	ك	٦٢	١٧٤	٤١٩	١١٧	٠	٦	متوسطة
			٨	٢٢.٥	٥٤.٣	١٥.٢	٠		
٣	تنمي محبة المشاركة والأعمال التطوعية لدى المشتركين	ك	١٦٣	١٢٥	٣١١	١٧٣	٠	٣	متوسطة
			٢١.١	١٦.٢	٤٠.٣	٢٢.٤	٠		
٤	تساهم بالمشاركة بالمناسبات الاجتماعية والوطنية.	ك	١٠١	٨٢	٢٥٦	٢١٨	١١٥	١٢	متوسطة
			١٣.١	١٠.٦	٣٣.٢	٢٨.٢	١٤.٩		
٥	تنمي قيم احترام النظام بين المشتركين.	ك	٢٣	٢٥٩	٢٣٨	١٥٧	٩٥	٩	متوسطة
			٣	٣٣.٥	٣٠.٨	٢٠.٣	١٢.٣		
٦	تزيد من التفاف الشريف بين المشتركين.	ك	٤٢	٢١٧	٢٨٣	١٩٦	٣٤	٨	متوسطة
			٥.٤	٢٨.١	٣٦.٧	٢٥.٤	٤.٤		
٧	ترفع من درجة الحرية المسئولة بين المشتركين	ك	١١٨	٦٣	٤٣٣	١١١	٤٧	٧	متوسطة
			١٥.٣	٨.٢	٥٦.١	١٤.٤	٦.١		
٨	تعمل على تكوين علاقات وصدقات وهمية	ك	٦٢	٤١١	١٥٦	١١٤	٢٩	١	كبيرة
			٨	٥٣.٢	٢٠.٢	١٤.٨	٣.٨		

رقم الفقرة	الفقرات	النسب والنسب الموزن	درجة الموافقة					الترتيب	درجة الموافقة
			مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
	بين المشتركين								
٩	تزيد من العزلة الاجتماعية بين المشتركين	ك %	١٣٧	٦٥	٢١٤	٢٧١	٨٥	متوسطة	
			١٧.٧	٨.٤	٢٧.٧	٣٥.١	١١		
١٠	تعمل علة انتشار الجريمة والعنف بجميع أشكاله	ك %	٣٦	١٣٢	٢٦٧	٢٧٤	٦٣	متوسطة	
			٤.٧	١٧.١	٣٤.٦	٣٥.٥	٨.٢		
١١	تساهم بارتفاع نسبة البطالة بين المشتركين	ك %	١٤٢	١٧٥	٢٤٥	١٨١	٢٩	متوسطة	
			١٨.٤	٢٢.٧	٣١.٧	٢٣.٤	٣.٨		
١٢	تزيد من التفكك الأسري والاجتماعي بين المشتركين	ك %	١١٨	١٠٥	٢٣٠	٢٣٠	٨٩	متوسطة	
			١٥.٣	١٣.٦	٢٩.٨	٢٩.٨	١١.٥		
١٣	تساهم بانتشار العنصرية والتمييز بين المشتركين.	ك %	١٨٣	٨٦	٢٩٥	١٤٨	٦٠	متوسطة	
			٢٣.٧	١١.١	٣٨.٢	١٩.٢	٧.٨		
المتوسط الحسابي العام للمجال			٦١٧.	٣٠.٩				متوسطة	

تُشير نتائج الجدول (٥) إلى أنّ المتوسط الحسابي لفقرات مستوى أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة في مجال القيم الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.٠٩)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣.٤٧) في حدها الأعلى وكانت لفقرة " تعمل على تكوين علاقات وصدقات وهمية بين المشتركين " وبين (٢.٧٥) في حدها الأدنى وكانت لفقرة " تعمل علة انتشار الجريمة والعنف بجميع أشكاله "

جدول (٦) لتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب، ومستوى الدرجة، لاستجابات أفراد الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال القيم الشخصية.

الفقرة	الفقرات	درجة الموافقة	الترتيب	المتوسط	النسب	النسب الموزن
--------	---------	---------------	---------	---------	-------	--------------

				قليلة جداً	قليلة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً			
متوسطة	٤	١.٠٣١	٣.٣٥	٣٦	٨١	٣٦٠	١٦٣	١٣٢	ك	تساهم بتنظيم الوقت وإدارته بصورة إيجابية	١
				٤.٧	١٠.٥	٤٦.٦	٢١.١	١٧.١	%		
متوسطة	١٠	١.١١٨	٢.٧٠	١٠٧	٢٤٩	٢٤٦	١٠٨	٦٢	ك	تنمي حب المعرفة بين المشتركين	٢
				١٣.٩	٢٣.٣	٣١.٩	١٤	٨	%		
متوسطة	٧	١.١١٠	٣.١٣	٤٢	٢٢١	١٩١	٢٣٣	٨٥	ك	ترفع من الثقة بالنفس بين المشتركين	٣
				٥.٤	٢٨.٦	٢٤.٧	٣٠.٢	١١	%		
كبيرة	١	١.٢٣٧	٣.٥٥	٤٧	٨٩	٢٩١	٨١	٢٦٤	ك	تعمل على زيادة التفاؤل والنجاح بين المشتركين	٤
				٦.١	١١.٥	٣٧.٧	١٠.٥	٣٤.٢	%		
متوسطة	٣	١.٠٧٨	٣.٣٦	٦	١٨١	٢٤٨	١٨٠	١٥٧	ك	تنمي الاستقلالية الشخصية لدى المشتركين	٥
				٠.٨	٢٣.٤	٣٢.١	٢٣.٣	٢٠.٣	%		
متوسطة	٥	١.٠٩٥	٣.٢٦	٤٢	١٤٢	٢٨٥	١٨٢	١٢١	ك	تعمل على زيادة التواصل والالتقاء بين المشتركين	٦
				٥.٤	١٨.٤	٣٦.٩	٢٣.٦	١٥.٧	%		
متوسطة	٦	٩٣٢.	٣.١٣	٠	١٨٦	٤٠١	٨١	١٠٤	ك	ترفع من درجة الاكتئاب بين المشتركين	٧
				٠	٢٤.١	٥١.٩	١٠.٥	١٣.٦	%		
متوسطة	٨	١.٠٦٣	٣.٠١	٣٥	٢٦٧	١٩١	٢١٧	٦٢	ك	تزيد من درجة الإدمان	٨
				٤.٥	٣٤.٦	٢٤.٧	٢٨.١	٨	%		

رقم الفقرة	الفقرات	التكررات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الاحراف المعياري	التفسير	درجة الموافقة
			مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً				
	عند المشتركين										
٩	تساهم بغياب الهوية الشخصية للمشاركين	ك	١٠٩	٨٣	٢٧٥	٢٤٠	٦٥	٢.٩١	١.١٤٦	٩	
		%	١٤.١	١٠.٨	٣٥.٦	٣١.١	٨.٤			متوسطة	
١٠	تساهم باستنزاف الوقت والجهد بين المشاركين	ك	٢٢١	١١٧	٢٢٢	١٧٦	٣٦	٣.٤٠	١.٢٤٥	٢	
		%	٢٨.٦	١٥.٢	٢٨.٨	٢٢.٨	٤.٧			متوسطة	
			المتوسط الحسابي العام للمجال					٣.١٨	١.٢٤٦	متوسطة	
			المتوسط الحسابي المرجح (العام)					٣.١٨	٧.٠٢	متوسطة	

تُشير نتائج الجدول (٦) إلى أنّ المتوسط الحسابي لفقرات مستوى أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى الطلبة في مجال القيم الشخصية جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣.١٨)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣.٤١) في حدها الأعلى وكانت لفقرة " تعمل على زيادة التفاؤل والنجاح بين المشاركين " وبين (٢.٧٠) في حدها الأدنى وكانت لفقرة " تنمي حب المعرفة بين المشاركين "

السؤال الثاني: هل يختلف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل باختلاف متغيري (الجنس، الكليات،)؟

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيري (الجنس، الكلية) فقد استخدم للمتغير الثاني ، والجدولين (٧، ٨) يبينان ذلك. one way anova الباحث للمتغير الأول اختبار (ت) واختبار التباين الاحادي

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسويه	مستوى الدلالة
الذكور	374	3.23	1.23	0.301	0.764
الاناث	398	3.16	1.34		

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية وفقاً لمتغير الجنس، ويُعزى الباحثان ذلك الى انه وفي ظل المتغيرات التكنولوجية المتسارعه فإن جميع الطلبة يستخمون مواقع التواصل الاجتماعي وهي مهياة للجميع والجميع يعرف اهميتها ودورها الايجابي في الارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة - دراسة عوض (٢٠١٢) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب من خلال تطبيق برنامج تدريبي. جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لتوضيح الفروق بين استجابات طلبة جامعة الملك فيصل تبعاً لمتغير الكلية.

المجال	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	62.054	5	411.12	897.52	0.000
	داخل المجموعات	723.179	766	235.		
	المجموع	778.241	771			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	126.103	5	625.20	0.87.83	0.000
	داخل المجموعات	149.190	766	248.		
	المجموع	275.293	771			
القيم الشخصية	بين المجموعات	723.115	5	145.23	141.67	0.000
	داخل المجموعات	51.264	766	345.		
	المجموع	774.379	771			

يتضح من الجدول (٨) النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية حول جميع مجالات الدراسة (القيم الدينية والأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الشخصية) باختلاف متغير الكلية، ولتحديد صالح الفروق في كل فئتين من الفئات . قام الباحثان باستخدام اختبار " L S D " حول هذه المجالات، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئتين من فئات متغير الكلية.

مجال الدراسة	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التربية	الأداب	العلوم	الهندسة	إدارة الإعمال	الزراعة
القيم الدينية والأخلاقية	التربية	٢٠٧	٣.٨٤	٣١٩.	-	*	*	*	*	*
	الأداب	١٧٦	٣.١٣	٣١٥.	*	-		*		*
	العلوم	١٣٠	٣.٠٧	٧٤١.	*	*	-	*		*
	الهندسة	١٣٤	٣.٤١	٦٧٦.	*٠.٤٣	*	*	-	*	*
	إدارة الأعمال	٨٤	٣.٠٦	٣٤١.	*	*	*	*	-	*
	الزراعة	٤١	٣.٦٦	٠.٣٩.	*	*	*	*	*	-
القيم الاجتماعية	التربية	٢٠٧	٣.٨٢	٥٤٠.	-	*	*	*	*	*
	الأداب	١٧٦	٣.١٨	١٥١.	*٠.٦٤	-	*	*	*	*
	العلوم	١٣٠	٣.٠٢	٢٧٩.	*	*	-	*	*	*
	الهندسة	١٣٤	٢.٨٨	٨٨٧.	*	*	*	-	*	*
	إدارة الأعمال	٨٤	٢.٦٠	١١٨.	*	*	*	*	-	*
	الزراعة	٤١	٢.٩٥	٥٠٢.	*	*	*	*	*	-
القيم الشخصية	التربية	٢٠٧	٣.٩٥	٥٨٩.	-	*	*	*	*	*
	الأداب	١٧٦	٣.٠٨	٣٧٥.	*	-		*	*	*
	العلوم	١٣٠	٣.٢٠	٤٤٠.	*	*	-	*	*	*
	الهندسة	١٣٤	٢.٨٦	١.٠٣١	*	*	*	-	*	*
	إدارة الأعمال	٨٤	٢.٨٤	٠.٤٩.	*	*	*	*	-	*
	الزراعة	٤١	٣.٤٢	٢٠١.	*٠.٥٣	*	*	*	*	-

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول جميع مجالات الدراسة (القيم الدينية والأخلاقية، القيم الاجتماعية ، القيم الشخصية) باختلاف متغير الكلية، وأظهر الاختبار أن الفروق جاءت لصالح كلية التربية. ولعل ذلك يعود الى وجود وقت فراغ لدى طلبة كلية التربية اكثر من غيرها من الكليات الاخرى، اضافة الى ان هذه المواقع تحتوي على نسبة كبيرة وعالية من المواضيع التربوية التي يسعى الطلبة الى معرفتها واستخدامها.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة التعريف بصورة أكثر بأهمية الشبكات الاجتماعية، وذلك عن طريق عقد اللقاءات والمؤتمرات لذلك.
- ضرورة احتواء المقررات التعليمية المختلفة على أجزاء منها للتكلم فيها عن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي والتحذير من مخاطرها.
- ضرورة سن القوانين والتشريعات، والتي تجرم الاستخدام السيئ للشبكات الاجتماعية.
- ضرورة وضع برامج إعلامية توعويه للشباب لترشيد استخدام تلك الشبكات ، وإصدار نشرة إعلامية إرشادية جامعية ، توزع داخل الجامعة لنشر الوعي لدى الشباب بضرورة الاستفادة من الانترنت بشكل إيجابي.
- ضرورة دعم التوعية الأسرية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ومشاركة الأسرة للأبناء في بيان أهمية استخدام الانترنت وتحديد ايجابياته وسلبياته.

- ضرورة مخاطبة كليات الإعلام والمراكز البحثية للعمل على تشجيع الباحثين وطلاب الجامعات على إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات عن مختلف شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها المختلفة على القيم الجامعية.

المصادر والمراجع

١. أسعد ، عمرو (٢٠١١) . العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، مصر .
٢. جرار، ليلي أحمد .(٢٠١١). المشاركة بموقع الفيسبوك وعلاقته باتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو العلاقات الأسرية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
٣. حمودة ، أحمد يونس (٢٠١٣) . دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراسات الإعلامية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، مصر .
٤. الدبيسي ، عبد الكريم والطاهات زهير (٢٠١٣) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الاردنية ، مجلة دراسات ، المجلد (٤٠) العدد (١) الجامعة الاردنية ، عمان ، الأردن .
٥. راضي، زاهر (2003) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، عدد 15 ، جامعة عمان الأهلية ، عمان
٦. رحومة، علي محمد (٢٠٠٧) . الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، لبنان .
٧. زكي ، وليد (٢٠١٢) . نظرية الشبكات الاجتماعية من الايدولوجيا إلى الميثولوجيا ، المركز العربي لإبحاث الفضاء الالكتروني ، القاهرة ، مصر .
٨. الساري ، حلمي خضر (٢٠٠٩) . ثقافة الانترنت ، دراسة في التواصل الاجتماعي ، منشورات وزارة الثقافة الاردنية ، عمان ، الأردن .

٩. صادق ، عباس (٢٠١١) . الاعلام الجديد : دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٠. العبد الله ، مي (٢٠٠٥) . الاتصال والديمقراطية ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
١١. علاونه، حاتم سليم. (٢٠١٢). " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري". ورقة بحثية قدمت في مؤتمر " الاعلام الجديد ... التحديات النظرية والتطبيقية" والذي عقده الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، في مدينة الرياض في الفترة ما بين ٢-٤ ديسمبر ٢٠١٢م.
١٢. علي ، نبيل (٢٠٠٣) . تحديات عصر المعلومات ، مكتبة الاسرة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
١٣. عماد ، عبد الغني (٢٠٠٨) . سوسيولوجيا الثقافة ، المفاهيم والاشكاليات من الحداثة إلى العولمة ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت ، لبنان.
١٤. عوض ، حسني (٢٠١٢) . أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
١٥. فراولة ، فريدة (٢٠٠٦) . التواصل الالكتروني في دراسة من واقع الحياة الالكترونية ، مجلة أمواج ، العدد (٢٩) ، الاسكندرية ، مصر .
١٦. فضل الله ، وائل مبارك (٢٠١١) أثر الفيسبوك على المجتمع ، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع ، ط ١ ، الخرطوم ، السودان .

١٧. المنصور ، محمد (٢٠١٢) . تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم والاداب ، الأكاديمية العربية في الدينمارك ،
١٨. الهندي، سهيل أحمد (٢٠٠١): دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.

19. Al-Saggaf, yeslam. (2011). Saudi Females on Facebook: An Ethnographic Study. **International Journal of Emerging Technologies & Society**. Vol. 9, No. 1, 2011, pp: 1-19.
20. Danah m. Boyd, Nicole B. Ellison ,(2009). Social network sites; Definition , history and scholar ship , **Journal of computer mediated communication** , vol(13),issue (1)
21. Kraut, Robert, et al.; (2004). "The Internet and Social Participation Contrasting Cross-Sectional and Longitudinal Analysis". [Web page]. Retrieved **July 24**, 2006, from world wide web: http://jcmc.Indiana.edu/vollo/issue_1/shklovshikraut.html
22. Mcswete, O.C. (2009). The challenge of social networks, Administrative theory and praxis, **Journal of Web Semantics** , vol 13 , issue 1 , p 95-96.
23. Mecheel , Van soon.(2010) Face book and the invasion of technological communities , **N.Y, New York**

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مدى الأثر وفقاً لمتغيري (الجنس، الخبرة) ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (القيم الدينية والأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الشخصية) وقد تم تطبيقها على عينة مكونة (٧٧٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، من مجتمع الدراسة البالغ (٢١٠٠٠) طالباً وطالبة بنسبة مئوية مقدراها (٠.٠٣٤).

أظهرت نتائج الدراسة أن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. قد جاء بدرجة متوسطة ، وأن جميع مجالات الأداة كانت أيضاً متوسطة ، كما وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية لدى طلبة جامعة الملك فيصل تُعزى لمتغير الجنس، وبيّنت الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الجامعية تُعزى لمتغير الكلية ولصالح كلية التربية.

الكلمات المفتاحية: (مواقع التواصل الاجتماعي، منظومة القيم الجامعية)

The impact of social networking sites on the university system values at King Faisal University students.

Abstract

The purpose of this study was to investigate the impact of social networking on the system university values at King Faisal University students sites, as well as to determine the differences in the extent of impact, according to the variables (sex, experience) and to achieve the objectives of this study was to develop a questionnaire consisting of 35 items distributed in three areas (religious and moral values, social values, personal values) has been applied to a sample (772) students were selected stratified random way, from the study of society (21000) male and unemployment rate figures were (Maaha 0.034) .

Results of the study showed that the impact of social networking sites on the university system values at King Faisal University students. Came moderately, and that all areas of the tool was also average, as the study showed no statistically significant differences in the impact of social networking sites on the system university values of King Faisal University due to the variable sex students, the study also showed the presence of statistically significant differences in the impact of differences Social networking sites on the university system values attributed to the variable of the college and in favor of the College of Education.

Keywords. (Social networking sites, university system values).